المستوى التاسع 9

سلسلة المطالعة المفيدة

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers
Heinemann

ريم وسليم

القصة: مارغريت ناش
الرسوم: كارين تايلرسون

Retold by Margaret Nash • Illustrated by Kareen Taylerson

سلسلة المطالعة المفيدة

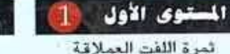
صدر من هذه السلسلة - المستوى التاسع 9









ثمرة اللفت العملاقة
الكعكة الكبيرة
الدجاجة الصغيرة الحمراء
الأسد والفأر

المستوى الثاني 2

ناجي الذكي
ناجي المشاغب
المساعدان
وقت العشاء

المستوى الثالث 3

الارجوحة
الاولاد الأليون
الكلب الاناني
الجداء الثلاثة
ذئب ذئب...
علبة الطعام الفارغة
الارنب والسلحفاة
السترة الضائعة

المستوى الرابع 4

نادر يخفي الدب الاحمر
ليلى تفقد الدب الاحمر
الدب الاحمر يذهب الى المدرسة

المستوى الخامس 5

الذئب والجديان
منزل القش
بحيرة النجوم
فرخ البط البشع

المستوى السادس 6

الحلم
فارس القلعة
قدر الطبخ
معرض المدرسة
الاميرة وحبة الزيتون
الحذاء الكبير

المستوى السابع 7

صانع الاحذية
مباراة شد الحبل
جارتنا
التلميذ الجديد

المستوى الثامن 8

ألعاب المرتفعات
قطيع المرتفعات
مفقودون في الضباب
إنقاذ في البحر

المستوى التاسع 9

سمير الخبير الكبير والأشرار
سمير الخبير الكبير في ورطة
رزمة سمير الخبير الكبير
سمير الخبير الكبير على المسرح
ريم وسليم
العملاقان
الصغيرة والدب
فصيح ونبتة الفاصوليا

الطبعة الأولى
1424 هـ – 2004 م

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم
هاتف: 860138 - 785108 - 785107 (961-1)
فاكس: 786230(961-1) ص.ب: 13-5574 - بيروت - لبنان
البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

Hansel And Gretel
Harcourt Primary,
Part of Harcourt Education Ltd.



Published Originally Under the Title
Hansel And Gretel
By Heinemann ublishers
Halley Court, Jo d OX28EJ
Margaret Nash as to be identified as the au



الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers
www.asp.com.lb

رِيم وسَليم



القصة: مارْغرِيت نَاش
الرسوم: كارِين تايلرسُون







الفَصْلُ الأَوَّلُ

في قَديمِ الزَّمَانِ كانَ هُنَاكَ حَطَّابٌ فَقيرٌ عِنْدَهُ وَلَدَانِ اسْمَهُمَا ريم وسليم. كانَ الحَطَّابُ أَباً لَطِيفاً. وَلَكِنْ زَوْجَةُ أَبِ الأَوْلادِ لَمْ تكُنْ لَطِيفَةً.

لَمْ تُحِبَّ ريم وسليم أبداً. أَبداً عَلَى الإِطْلاقِ.





ذاتَ يَوْمٍ قالَ الحَطَّابُ لِزَوْجَتِهِ: «ماذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَفْعَلَ؟ لَيسَ عِنْدَنَا أي مالٍ وَلا الكَثِير مِنَ الطَّعامِ».

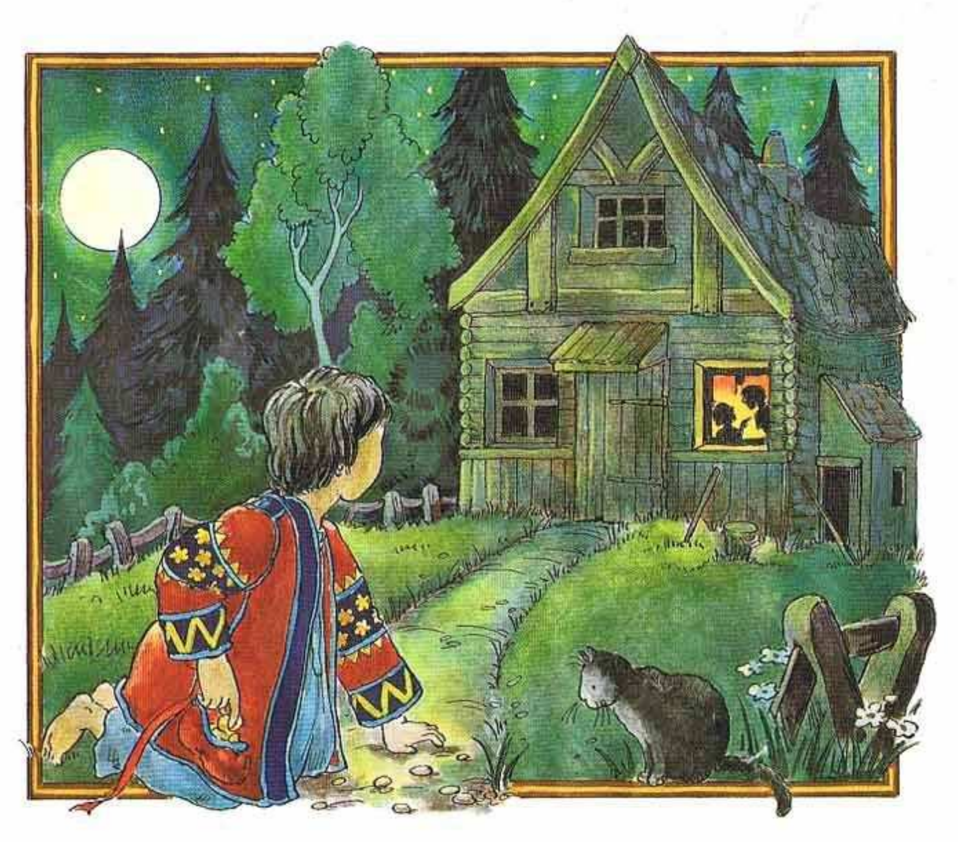
قالَتْ زَوْجَتُهُ: «لذلك يَجِبُ أَنْ نُرْسِلَ الأَوْلادَ بَعِيدًا».

أَجَابَ الحَطَّابُ: «آهِ كَلاَّ، أَبَدًا».

وَلَكِنْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ أَلَحَّتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِلَى أَنْ وَافَقَ عَلَى رَأْيِهَا.

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَمِعَ سليم خَالَتَهُ تَقُولُ لأَبِيهِ: «يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَ الوَلَدَين إِلَى الغَابَةِ وَنَتْرُكهُمَا هُنَاكَ».

لِذَا إِنْسَلَّ سليم مِنَ الفِرَاشِ وَخَرجَ بِهُدُوءٍ إِلَى الحَدِيقَةِ. وَضَعَ عَدَداً وَافِراً مِنَ الحِجَارَةِ الصَّغِيرَةِ البَيْضَاءِ في جَيبِهِ وعَادَ إلى فِرَاشِهِ.





فِي اليَوْمِ التَّالِي، وَقَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، أَيْقَظَتْ زَوْجَةُ الأَبِ ريم وسليم وَقالَتْ لَهُمَا: «انْهَضَا مِنَ الفِرَاشِ. إِنَّنَا سَنَأْخُذُكُمَا لِتَعْمَلا مَعَنَا في الغَابَةِ اليَوْمَ». أَعْطَتْهُمَا بَعْضَ كِسَرِ الخُبْزِ.

تَوَغَّلُوا عَمِيقاً في الغَابَةِ. وسُرْعَانَ ما تَوَقَّفُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ.

قالَتْ الخَالَةُ: «اجْلِسَا بِقُرْبِ النَّارِ وَكُلا الخُبْزَ. سَيَذْهَبُ أَبُوكُمَا لِيَقْطَعَ بَعْضَ الحَطَبِ وَأَنَا سَأَذْهَبُ مَعَهُ. سَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا في آخِرِ اليَوْمِ».





كانَ ريم وسليم مُتْعَبَيْنِ بِحَيْثُ غَلَبَ عَلَيْهِمَا النُّعاسُ. نامَا وَنامَا.

غَرَبَتِ الشَّمْسُ.

ظَهَرَ القَمَرُ.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ ريم رَأَتْ اللَّيْلُ قَدْ حَلَّ. أَيْقَظَتْ سليم. قالَتْ: «آهِ سليم. لَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ إِلَيْنَا».

أَجَابَ سليم: «لا تَقْلَقِي. سَنَجِدُ طَرِيقَ العَوْدَةِ. عَمِلْتُ دَليلاً مِنَ الحِجَارَةِ. يُمْكِنُنَا أَنْ نَتْبَعَهَا لِنَصِلَ إِلَى البَيْتِ».

لِذَا تَبِعَ ريـم وسليم دَليلَ الحِجَارَةِ البَيْضَاءِ عَلَى طُولِ طَرِيقِ العَودَةِ إلى البَيْتِ.

كانَ وَالِدُهُمَا مَسْرُوراً لِرُؤْيَتِهِمَا وَلَكِنْ زَوْجَةُ الأبِ كانَتْ غاضِبَةً.

قالَتْ: «في الصَّبَاحِ سَتَذْهَبَانِ مَعَنَا لِنُقَطِّعَ مَزِيداً مِنَ الحَطَبِ».







الفَصْلُ الثَّانِي

في تِلْكَ اللَّيْلَةِ حاوَلَ سليم أَنْ يَخْرُجَ لِيَحْصُلَ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الحِجَارَةِ البَيْضَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْتَحَ البَابَ.

قالَ: «آهِ حَسَناً. عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ دَليلاً مِنْ فُتَاتِ لُبِّ الخُبْزِ لِكَيْ نَتْبَعَهَا».





فِي اليَوْمِ التَّالِي، وَقَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، أَيْقَظَتْ الخَالَةُ سليم وريـم. قالَتْ: «انْهَضَا. حانَ الوَقْتُ لِتَذْهَبَا إِلَى الغَابَةِ». وأَعْطَتْهُمَا بَعْضَ قِطَعِ الخُبْزِ.

هَـــذِهِ المَرَّةُ
تَـوَغَّـلُـوا في عُـمْـقِ
الغَـابَـةِ. مَشُوا إِلَى أَنْ
أَصْـبَـحَـتِ الأَشْـجَارُ
طَـوِيـلَـةً بِـحَـيْـثُ لَـمْ
يَـسْـتَـطِـعْ ريـم وسليم أَنْ
يَرَيَا السَـمَاءَ.
تَـوَغَّـلُـوا أَعْـمَـقَ وَأَعْـمَـقَ
حَتَّـى لَـمْ يَـسْـتَـطِيعُوا أَنْ
يَـسْـمَـعُـوا أَيَّـةَ طُـيُـورٍ
تُـغَـرِّدُ.

بَعْدَئِذٍ تَوَقَّفُوا وَأَشْعَلُوا نَاراً.

قالَتْ زَوْجَةُ الأَبِ: «إجْلِسَا بِقُرْبِ النَّارِ وَكُلا الخُبْزَ. سَيَذْهَبُ أَبُوكُمَا لِيُقَطِّعَ بَعْضَ الحَطَبِ وَأَنَا سَأَذْهَبُ مَعَهُ. سَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا في آخِرِ النَّهارِ».

كانَ سليم وريم مُتْعَبَين إِلَى دَرَجَةٍ أَنْ غَلَبَ عَلَيْهِمَا النُّعاسُ. ناما وَناما.

غَابَتِ الشَّمْسُ.

ظَهَرَ القَمَرُ.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ ريم رَأَتْ أَنَّ اللَّيْلُ قَدْ حَلَّ. أَيْقَظَتْ سليم. قالَتْ: «آهِ سليم. لَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ إِلَيْنَا».

أَجَابَ سليم «لا تَقْلَقِي. سَنَجِدُ طَرِيقَ العَوْدَةِ. عَمِلْتُ دَليلاً مِنْ فِتَاتِ الخُبْزِ لِكَيْ نَتْبَعَهَا».



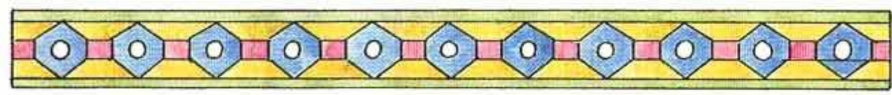


بَحَثَ سليم وريـم عَنْ فُتَاتِ الخُبْزِ. وَلَكِنَّهَا لَمْ تكُنْ هُنَاكَ.

قـالَـتْ ريم بِـحُـزْنٍ: «لا بُدَّ مِنْ أَنْ تَـكُـونَ الطُّـيُـورُ قَدْ أَكَلَتْهَا».

أَجَابَ سليم: «عَلَيْنَا فَقَطْ أَنْ نَجِدَ طَرِيقَنَا بِأَنْفُسِنَا».

لِذَا سارَ الوَلَدَانِ وَسارَا وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يَجِدَا طَرِيقَهُمَا إِلَى البَيْتِ.





الفَصْلُ الثَّالِثُ

بَعْدَئِذٍ رَأَيَا بَيْتًا صَغِيرًا. رَكَضَ ريـم وسليم نَحْوَهُ.

قـالَـتْ ريم: «آهِ أُنْظُرْ، سليم. هَذَا البَيْتُ الصَّغِيرُ مَصْنُوعٌ مِنْ كَعْكِ الزَّنْجَبِيلِ. إِنَّهُ مَصْنُوعٌ مِنَ الحَلْوَى أَيْضاً. وَنَوافِذهُ مَصْنُوعَةٌ مِنَ السُّكَّرِ».





في هَذِهِ اللَّحْظَةِ فُتِحَ البَابُ وَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ.

قالَتْ: «أُدْخُلا، أُدْخُلا. لَنْ أُسَبِّبَ لَكُمَا أيَّ أذًى».

أجْلَسَتْ ريم وسليم عَلَى طَاوِلَةٍ وَأعْطَتْهُمَا فَطَائِرَ مُحَلاَّةً وَحَلِيبًا. ثُمَّ أرَتْهُمَا سَرِيرَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَيْهِمَا شَرَاشِفُ بَيْضَاءُ. في تِلْكَ اللَّيْلَةِ نامَ ريم وسليم بِالسَّرِيرَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ بِأقْصَى سَعادَةٍ مُمْكِنَةٍ.

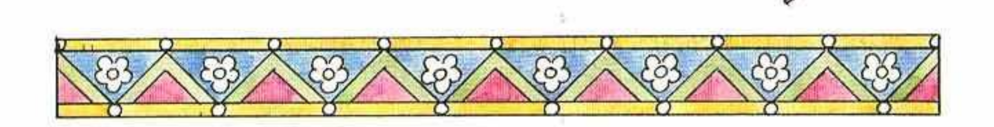
وَلَكِنْ عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ الوَلَدَانِ في اليَوْمِ التَّالِي، أخَذَتِ الامْرَأةُ العَجُوزُ سليم إلَى خارِجِ البَيْتِ وَوَضَعَتْهُ في قَفَصٍ.

قالَتْ: «أنْتَ سَتَبْقَى هُنَا إلَى أنْ تُصْبِحَ سَمِينًا، وَحِينَئِذٍ سَآكُلُكَ».

صاحَتْ ريم: «آهِ، كَلاَّ».

حاوَلَتْ ريم فَتْحَ القَفَصِ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ.





جَعَلَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ ريـم تَأْخُذُ الطَّعامَ إِلَى سليم كُلَّ يَوْمٍ .

كـانَـتْ تَـصْـرُخُ: «أُرِيـدُهُ سَـمِـينًـا. هَـلْ تَـسْـمَـعِـيـنَ؟ سَمِينًا، سَمِينًا، سَمِينًا!».

وَكُـلَّ يَوْمٍ، وبَعْدَ أَنْ يَتَنَاولَ سليم طَعَامَهُ، كانَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ تَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَضَعَ إِصْبَعَهُ الصَّغِيرَ خَارِجَ القَفَصِ لِكَيْ تَرَى كَمْ أَصْبَحَ سَمِينًا. وَلَكِنْ وبِمَا أَنَّ العَجُوزَ لَم تَكُنْ تَرَى جَيِّدًا، لِذَا لَمْ يَضَعْ سليم إِصْبَعَهُ. وَلَكِنَهُ وَضَعَ عَظْمَةَ دَجَاجَةٍ.





سُرْعَانَ ما أَصْبَحَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ تَعِبَةً مِنْ انْتِظَارِ سليم لِيُصْبِحَ سَمِينًا.

قالَتْ لِريـم «أُرِيدُ أَنْ آكُلَهُ اليَوْمَ، حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ سَمِينًا».

أَشْعَلَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ الفُرْنَ. انْتَظَرَتْ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ حارًّا. قالَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ: «أُدْخُلِي إِلَى هُنَا، يا ريـم. قُولِي لِي إِذَا كَانَ الفُرْنُ جاهِزُ. هَيَّا، أُدْخُلِي».

وَلَكِنْ ريـم كانَتْ ذَكِيَّةً جِدًّا. فقد عَلِمَتْ ما كانَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بِهِ. لِذَا قالَتْ: «عَلَيْكِ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ.»

وعِنْدَمَا وَضَعَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ رَأْسَهَا في الفُرْنِ، دَفَعَتْهَا ريـم دَفْعَةً قَوِيَّةً وَأَغْلَقَتْ بَابَ الفُرْنِ.

قالَتْ ريـم: «هَذِهِ هِيَ نهَايَتُك».



رَكَضَتْ ريم إِلَى خارجِ المَنْزِلِ.

صَرَخَتْ: «سليم، سليم! لَقَدْ تَخَلَّصْتُ مِنَ الامْرَأَةِ العَجُوزِ».

فَتَحَتِ القَفَصَ وَقَفَزَ سليم إِلَى الخَارِجِ وَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ.

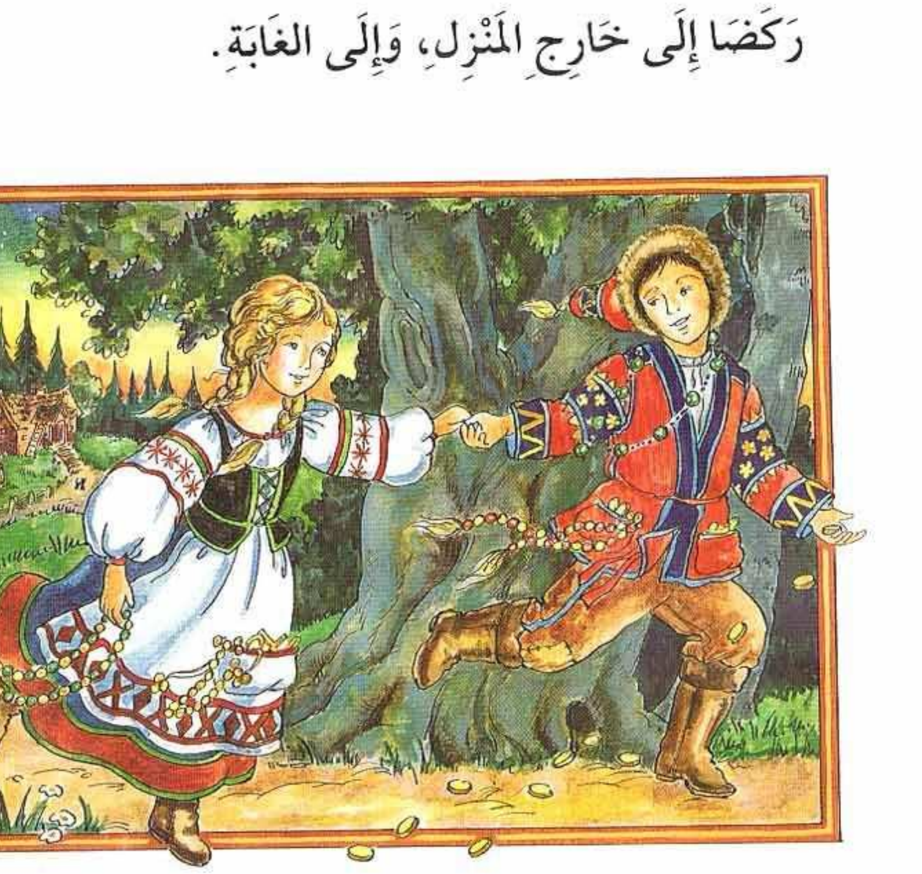
قالَ: «شُكْراً ريم. نَحْنُ في أَمَانٍ أَخِيراً».



رَجَعَ سليم وريم رَكْضاً إِلَى المَنْزِلِ وَهُنَاكَ، في زَاوِيَةِ الغُرْفَةِ، وَجَدَا عُلَباً مِنَ الجَوَاهِرِ.

قالَ سليم: «آهِ ريم. سَنَكُونُ أَغْنِيَاءَ. أُنْظُرِي فَقَطْ إِلَى كُلِّ هَذِهِ الجَّوَاهِرِ».

لِذَا اخْتَارَا بَعْضَ الجَّوَاهِرِ وَوَضَعَاهَا في جُيُوبِهِمَا، ثُمَّ رَكَضَا إِلَى خَارِجِ المَنْزِلِ، وَإِلَى الغَابَةِ.



رَكَضَا وَرَكَضَا عَبْرَ الأَشْجَارِ إِلَى أَنْ رَأَيَا أَخِيراً بَيْتَ وَالِدِهِمَا. رَكَضَا إِلَى دَاخِلِ المَنْزِلِ وَضَمَّا وَالِدَهُمَا.

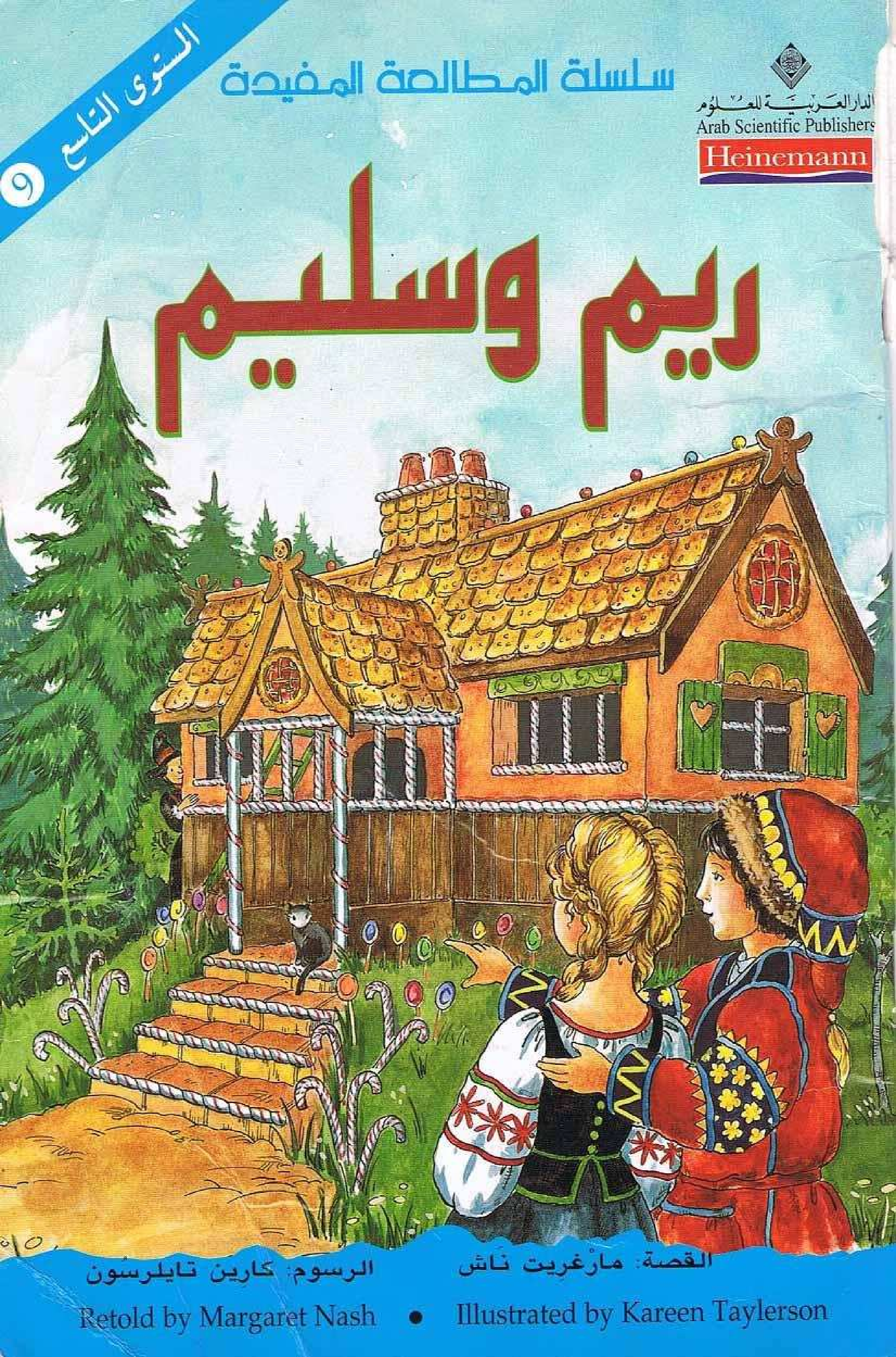
كانَ مَسرُوراً جِدًّا بِرُؤْيَتِهِمَا. أَمَّا فِيمَا يَخُصُّ زَوْجَةُ الأَبِ، فَإِنَّهَا كانَتْ قَدْ ماتَتْ مُنْذُ مُدَّةٍ.

أَرَى سليم وريـم وَالِدَهُمَا كُلَّ الجَّوَاهِرِ.

قَالا لِوَالِدِهِمَا: «الآنَ سَنَكُونُ أَغْنِيَاءَ».

أَجَابَ وَالِدُهُمَا: «وَسَنَكُونُ كُلُّنَا سُعَدَاءَ أَيْضاً».





المستوى التاسع 9
سلسلة المطالعة المفيدة
الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers
Heinemann
ريم وسليم
القصة: مارغريت ناش
الرسوم: كارين تايلرسون
Retold by Margaret Nash • Illustrated by Kareen Taylerson